

مقدمة تخص التجارة الخارجية ، معطيات التجارة الخارجية في الجزائر

مقدمة

التجارة الخارجية هي عبارة عن مجموعة من النشاطات التي تعتمد على تداول المنتجات بين دولة معينة ودول أخرى، وتُعرف بأنها تبادل الخدمات، ورؤوس الأموال، والسلع؛ عن طريق الحدود الدولية أو الإقليمية، وتشكل التجارة الخارجية جزءاً مهماً من اقتصاد أغلب دول العالم، كما تؤثر بشكل مباشر على ناتجها المحلي الإجمالي.

كيف نشأ النظام التجاري العالمي

صدر المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة في عام 1946 توصية بعقد مؤتمر دولي للتجارة والتوضيف تحت رعاية الأمم المتحدة و تم عقد المؤتمر في هافانا في عام 1947، حيث تم توقيع اتفاقية الجات (GATT) وهي اختصار للاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة (General Agreement on Tariffs and Trade) في 30 أكتوبر 1947 بجنيف وافقت عليه ثلاث وعشرون دولة تمثل 80% من حجم التجارة الخارجية الدولية يهدف الاتفاق إلى إلغاء إجراءات الحماية التي سادت غداة الحرب و العودة إلى التبادل الحر و كل ما يشجع المنافسة الاقتصادية المشروعة وتشجيع المفاوضات بين الدول الموقعة للاتفاق ومراقبة تطبيق الاتفاقات التجارية والتحكيم في حالة وجود خلافات . قامت امفافية الجات على مباديين هما :

- 1- مبدأ عدم التمييز في التجارة الدولية: يهدف هذا المبدأ إلى تحقيق المنافسة العادلة التي تعتبر من متطلبات تحرير التجارة الدولية والتقسيم الفعال للعمل الدولي القائم على الامتيازات النسبية وبدوره يتضمن مبدأ عدم التمييز شرطين أساسيين:
 - ا- شرط المعاملة الوطنية يعني ان تتم معاملة كل دولة لسلع الدول الأخرى معاملة السلع الوطنية فيما يتعلق بالانظمة العمول بها وكذا دفع الضرائب الفروضة على هذه السلع.
 - ب- شرط الدولة الأولى بالرعاية: تعني لا يجوز لاي طرف في الاتفاقية تقديم امتيازات يكون من شأنها التمييز بين موردي السلع والخدمات
- 2 – مبدأ تحرير التجارة الدولية: تعني إزالة كافة القيود لاعاقه حركة التجارة الدولية بكل أنواعها سواءا الجمركية او التنظيمية ومن ثمة يكون هناك تحفيز لزيادة المبادلات التجارية الدولية